قوات الأمن المصرية تقتل العشرات في فض الاعتصامات

كتبه نون بوست | 14 أغسطس ,2013

قتلت قوات الأمن عشرات المعتصمين في هجومها على اعتصام رابعة العدوية بحسب احصاءات أولية للمستشفى الميداني في الاعتصام الذي يقيمه مؤيدو الرئيس محمد مرسي في ضاحية مدينة نصر شرق القاهرة.

وكانت قوات الأمن المصرية قد شنت هجوما وحشيا منذ ساعات الفجر الأولى لهذا اليوم على المعتصمين في محيط ميداني رابعة العدوية والنهضة.
وقال صحفيون ونشطاء نقلا عن احصاءات أولية للمستشفى الميداني في الاعتصام الذي يقيمه مؤيدو الرئيس محمد مرسي في ضاحية مدينة نصر شرق القاهرة. أن قوات الأمن قتلت عشرات المعتصمين في هجومها على الاعتصام.

> #عاجل إنقطاع تام للكهرباء عن #المستشفى_الميداني ب #رابعة_العدوية وأصوات الرصاص تقترب بشدة والغاز ينتشر في المكان. #مجزرة_الفض
>
> — مستشفى ميداني رابعة (@rab3ahospital) August 14, 2013

وقالت قوات الأمن في بيان لوزارة الداخلية أنها استطاعت فض اعتصام النهضة بالكامل. ونشر صحفيون ونشطاء صورا تشير إلى الطريقة الوحشية التي تم فيها فض الاعتصام.
فقد قال النشطاء أن قوات الأمن قتلت أعدادا غير معلومة من المعتصمين العديد منهم نساء وأطفال في ظل غياب كامل للصحفيين و والإعلاميين الذين منعتهم قوات الأمن من دخول محيط الاعتصام.

> 250+ confirmed deaths. Drs saying most critical patients will die from their bullet wounds. over 5000 wounded. biggest massacre since #coup
>
> Gehad El-Haddad (@gelhaddad) August 14, 2013 —

> أنا خرجت من الاعتصام بأعجوبة. الناس بتموت جوا ستات وأطفال ملحقوش حتى يخرجوا. أنا سفت أبشع لحظات الرعب في حياتي أكثر من محمد محمود
>
> Amr Magdi (@ganobi) August 14, 2013 —

وقال شهود عيان أن قوات الأمن أطلقت الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي بكثافة، بغير مراعاة للنساء والأطفال وأهالي المعتصمين، كما لم تسمح بممرات آمنة لخروج من يريد مغادرة الاعتصام.

> طفل شهر مات الان امامي .
>
> — محمد جلال (@DrMohamedGlal) August 14, 2013

> أنا الآن في منطقة أمنة خارج الاعتصام، أنا الشاي الصحفي كنت بموت عشان ألاقي مخرج أطلع منه. ما بالك بالنساء والأطفال. الداخلية كاذبة وسفاحة

Amr Magdi (@ganobi) August 14, 2013 —

كما اعتقلت قوات الأمن المئات من المعتصمين في محيط ميداني النهضة ورابعة العدوية، بينهم صحفيون كانوا يحاولون تغطية الأحداث.
وكان صحفيو الجزيرة مباشر مصر، والجزيرة الانجليزية، ورويترز، وصحفيون مستقلون قد احتجزوا لفترات متفاوتة، في الوقت الذي حذفت فيه قوات الأمن كل المواد التي استطاع الصحفيون تصويرها أو تسجيلها أثناء فض الاعتصامين.

Police officer who told me earlier I was "provoking" him by writing in my notebook now says: "if I see u again I will shoot you in the leg"

Abigail Hauslohner (@ahauslohner) August 14, 2013 —

الصحفية دورثي بارفاز زميلتي من الجزيرة إنجليش اتقبض عليها دلوقت اخر حاجة سمعتها في التليفون ايام تيكن

Amr Magdi (@ganobi) August 14, 2013 —

وقد عمت التظاهرات الغاضبة محافظات مصر المختلفة، وسط دعوات للتحرك إلى القاهرة لدعم المعتصمين في رابعة العدوية الذي تُقدر أعدادهم بعشرات الآلاف.
وقال صحفيون أن هناك غيابا كاملا لقوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية وقوات الجيش عن تظاهرات المحافظات.
وفي رد فعل أولي من وزارة الداخلية على دعوات المعتصمين الاحتشاد في ميدان رابعة العدوية، قررت الوزارة وللمرة الأولى منذ ثورة ٢٥ يناير قطع السكك الحديدية ومعظم الطرق الموصلة بين القاهرة والمحافظات المختلفة، فقد نقلت الأهرام عن هيئة السكك الحديدية أنها قررت إيقاف جميع القطارات على مستوى الجمهورية بتعليمات من وزارة الداخلية، كما قال نشطاء أن طريق القاهرة الاسكندرية الزراعي قد قُطع تماما بواسطة قوات الأمن بالإضافة لطريق القاهرة الاسماعيلية الذي تم إغلاقه بواسطة قوات من الجيش.